

المتقنون في مواجهة التحدي

1/ النص:

" هل يتخلى المتقنون والمفكرون عن رسالتهم منهزمين أمام التحدي الذي شنه في وجوههم هذا العصر باسم التقنية والعلم؟ هل ينزلون في أبراجهم العاجية يجترون فيها أحلامهم الرومانسية ويفكرون ويكتبون - إن هم كتبوا - عن عالم الخيال؟ اعتقد أن المثقفين العرب مدعوون لأن يتخطوا كل هذه التحديات ، ويضعوا أنفسهم حيث يتحملون مسؤولية الأوضاع في بلادهم. فالثقافة في العالم العربي لا ينبغي أن تنحسر لتصبح هي كل ما تقدمه المدرسة للتلاميذ والطلاب ، بل عليها أن تجتاز هذا الباب الضيق حتى يصبح لها انتساب للثقافة العالمية . إن المثقفين العرب لا ينبغي أن يخضعوا للتحديات فيقفوا مبتعدين عن كل ما يميزهم كمثقفين ، فلا يساهموا في التفكير في مشاكل العصر ومشاكل بلادهم بدعوى أنهم مثقفون أو مختصون ، والإختصاص يحصرهم فيما اختصوا فيه . إن القصيدة والقصة والمسرحية والبحث والكتاب لم تبتدع لتعالج اهتمامات المحايدين أو الفرديين أو المجترين لإهتمامات الآخرين الذين عاشوا في الماضي السحيق ، ولكنها ابتدعت لتكون وسيلة للتعبير عن اهتمامات الإنسان في العصر الذي يعيش فيه ، وعن مشاكل المواطن في الفترة التي يعاينها .

إن التحدي لا يقف عند هذا الحد ، ولكن الفكر والثقافة يواجهان في هذا العصر نفس التحدي الذي واجهناه في العصور الخوالي . إنه مصادرة الحرية ( ... ) فرغم أن حرية الفكر وجدت لها كثيرا من الانتصار وتضمنها كمبدأ كثير من الدساتير والقوانين ، إلا أن المفكرين أنفسهم لم يستطيعوا أن يتكلموا على نطاق عالمي ليفرضوا هذه الحرية على الجميع . هل معنى هذا أنه يجب أن يكون هناك انفصام بين الدولة والمثقفين ؟

ذلك استسلام للتحدي لا يمكن أن يقبله أي مفكر ، بل أي مواطن ، فالكتاب والمثقفون لا يخدمون الشعب من زاوية الفكر إن لم يستطيعوا أن يجعلوا فكرهم في خدمة الحياة اليومية والواقعية لوطنهم . إن العلاقة بين الدولة ورجال الفكر والثقافة والأدب يجب أن تخضع لحقيقة أساسية وهي ما لرجال الفكر والدولة معا من مسؤولية في تطوير الحياة في البلاد التي يتعاونون معا على تطوير الحياة فيها "

عبد الكريم غلاب / الثقافة والفكر في مواجهة التحدي - دار الثقافة / 1976 - ص : 9 وما بعدها

2/ الأسئلة:

أ / أنشطة الفهم : ( 8 ن )

- س1: حدد موضوع القضية التي يعالجها النص ( 2 ن )  
س2: بين وسائل الاستدلال التي اعتمد عليها الكاتب ، مع ذكر الإستنتاج الذي خلص إليه ( 2 ن )  
س3: عين الخطوات التي اعتمدها الكاتب في بناء النص ( 2 ن )  
س4: استخرج بعض القرائن اللغوية والأسلوبية الدالة على أن هذا النص حجاجي ( 2 ن )

ب/ أنشطة اللغة : ( 8 ن )

- س1: أشكل الفقرة الأخيرة من النص بعد نقلها إلى ورقة تحريرك " ذلك استسلام ... على تطوير الحياة فيها " ( 2 ن )  
س2: بين الغرض من إلقاء الخبر فيما يلي مع تعليل إجابتك : ( 2 ن )  
- " كان عمر بن عبد العزيز لا يأخذ من بيت المال شيئا ولا يجري على نفسه من الفيئ درهمًا "  
- قال الشاعر : إذا بلغ الفطام لنا صبي :::: تخز له الجبابر ساجدين  
س3: بين وجه خروج الخبر عن مقتضى الظاهر فيما يلي : ( 2 ن )  
- قال تعالى : " ولاتخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغروقون "  
- يقال : " الجهل ضار "  
س4: استخرج أركان التشبيه من المثال التالي مع بيان نوعه : ( 2 ن )  
قال الشاعر : أنت نجم في رفعة وضياء ::::: تجلتك العيون شرقا وغربا

ج/ أنشطة التعبير والإنشاء : ( 4 ن )

" إن الأديب يعبر عن ذاته من حيث هو فرد ، ويعبر أيضا عن قضايا المجتمع الذي يعيش فيه من حيث هو أحد أعضائه "  
عبر عن رأيك في الموضوع مدعما إياه بما يناسب من الأدلة والحجج .